

مؤتمر جماهيري حاشد بنقابة الأطباء بالغربية ومكالمات هاتفية للمرشد العام والشيخ زائد صلاح



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

16/05/2009

العربية / عمر الطيب

نظمت نقابة أطباء الغربية مؤتمراً جماهيرياً حاشداً ليلة الجمعة 15/5 بعنوان "معا ضد تهويد القدس"، شارك فيه النائب م / سعد الحسيني عضو مكتب الإرشاد بجماعة الاخوان المسلمين ، والشيخ السيد عسكر ، والأستاذ علي لبن ، والأستاذ / علم الدين السخاوي أعضاء الكتلة البرلمانية للأخوان المسلمين بالغربية ..

وبدأت فعاليات المؤتمر بكلمة الشيخ السيد عسكر؛ والتي تحدث فيها عما أدركه المسلمون بعد حادثة الإسراء والمعراج من أمر التكليف الإلهي بتحرير هذه الديار ليكون المسجد الحرام والمسجد الأقصى تحت راية الإسلام في وقت كانت فلسطين فيه تحت حكم الرومان ، ليس فيها مسلم واحد ، والمسلمون في مكة يتعرضون للإضطهاد والأذى ، لكن التكليف بقي في العقول والأفئدة رغم وفاة الرسول حتى دخل المسلمون المدينة وتسلموا مفاتيح المسجد .. وأضاف عسكر أنه لا يوافق على شعار المؤتمر قائلاً "نحن ضد وجود الكيان على هذه الأرض المقدسة " ؛ مشيراً إلى أن اليهود في زماننا يتحدثون كثيراً ويعملون بدأب ونشاط ووسط صمت إسلامي مربب إلا عن مبادرات السلام وموائد المفاوضات ؛ مؤكداً أن ما أخذ بالقوة لن يسترد إلا بالقوة ؛ وأن الصراع صراع عقيدة وأنها حرب وجود لا حدود ..

وفى كلمته عبر الهائف حيا الشيخ راند صلاح رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر الحضور مشيراً إلى أن مؤتمرهم هذا إن كان اليوم في مصر فعداً سيكون في الأقصى والقدس المبارك ؛ متمنياً يكون التحرير على يد جند مصر مثل صلاح الدين وقطر ؛ مؤكداً أن القدس ستنتصر بقيناً بنا أو بغيرنا، مطالباً الحكام بالإنحياز إلى آمال وأختيارات شعوبهم ..

ومطاب صلاح العلماء بأن يقدوا المعركة كما قادها الإمام النووي والعزبن عبد السلام ، وعبد القادر الجيلاني ؛ مشيراً إلى أن الإحتلال يطمع في تهويد المقدسات وبيوت المواطنين ويفرض التطهير العرقي معتقداً أن عام 2020 سيكون عام قدس يهودية خالصة .. وطلمان صلاح الحضور إلى صمود مواطني القدس الذين يرددون دوماً (إما نعيش في مدينتنا سعداء أو ندفن تحت ترابها شهداء)..

من جهته أكد النائب / علم الدين السخاوي أن آيات سورة الإسراء تشير صراحة إلى أن المسجد صار لعموم المسلمين معتبراً إنتفاضة أطفال الحجارة في 87 تؤرخ لبدء تحرير المسجد فالأطفال يومها صاروا برأيه جنوداً الآن ، ومحاربين صمدوا في حرب غزة الأخيرة ..

وفى كلمته الهاتفية أكد فضيلة الأستاذ المرشد العام أن القدس مدينة إسلامية وليست فلسطينية ، ولا عربية متشدداً على أن يطل الوعي الإسلامي محافظاً على هذا الأمر ، وهذا الحق الذي نعتز به ؛ مضيقاً أن الشعوب العربية والإسلامية لن تنسى هذه القضية بحال من الأحوال .. وأشار فضيلته إلى أن النظم العربية بلا إستثناء تأمرت على هذه القضية المقدسة وفشلت في النهوض بالامة ، لذا يجب ان تطل الشعوب حية قوية مهما فعل الفاشلون المستبدون ، مضيقاً أننا لا نفعل سوى مايرضي ربنا بالمحافظة على هذه المقدسات ، وسوف نقاتل حتى نحررها جميعاً ، نحمي القدس ورجال القدس ونساء القدس ، بفصل هذه الهمم التي خرجت تلبية للدعاء رغم كل الضغط والاجرام ، الذي إن دل فيدل على فشل النظام في الإحتماء

بشعبه ، ويحتمي بالمصهاينة و الأمريكان مؤكداً أن النصر آت لا ريب فيه ..

وفى كلمة الإخوان بالعربية وجه م / سعد الحسيني نحية إلى الغائب الحاضر د / مصطفى الغنيمي أمين عام نقابة الأطباء التي تستضيف المؤتمر ، ونحية إلى الإخوان فى السجون مشدداً على أنهم يدفعون ضريبة نصره القدس والتصدي لمحاولات تهويدها ، مشيراً إلى أن اليهود يوقنون قبل غيرهم بأن دولتهم زائلة ، وأنها نقرأ ذلك من خلال آيات القرآن وأحاديث ارسول صلى الله عليه وسلم ؛ مؤكداً أن مصر تطفو على بحر هائج متلاطم من الكراهية لليهود والحنق على المصهاينة ..

وأضاف الحسيني : اليهود يدمرون المنازل وينشئون المستوطنات ويقومون بالحفريات ، وهم يحلمون بزوال المسجد الأقصى ، لكننا نستعد لهذا اليوم الذي هو آت لا ريب فيه بالأيمان بالله ، وحسن عبادته والتوجه إليه ، وتربية الأبناء والأجيال على حب الشهادة وكراهية اليهود مؤكداً أن هذا هو الطريق الذي ننصر به إسلامنا ونحمي مقدساتنا .. آملين أن نكون وقود لعلو الإسلام ورفعته وأنتصاره .

قدم المؤتمر أ / الدسوقي كليب المرشح السابق لانتخابات الشورى ، وتخلله قصائد للشاعر محمد جودة ، وهنئيات ، وأناشيد حماسية ..